

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي لغة المسلمين منذ بزوغ فجر الاسلام، وبها تحدث خاتم النبيين والمرسلين، ثم إنها اقدم لغة حية في العالم لم يعثرها التغير والتبديل. وإن اللغة العربية هي كلمات يعبر بها العرب عن اغراضهم ووصلت إلينا عن طريق النقل.^١ وكذلك بأن اللغة هي نظام صوتي، رمزي، دلالي، تستخدمه الجماعة في التفكير والتعبير والاتصال.^٢

وإن اللغة العربية في الحقيقة ليست خاصة بالعرب فحسب بل هي لغة عالمية أيضا. والدليل على ذلك أن القرآن الكريم أنزله تعالى باللغة العربية للناس كافة وليس للعرب فحسب. كما قال الله تعالى في كتابه العزيز: "كتاب فصلت آيته قرانا عربيا لقوم يعقلون" وهي أفضل اللغات بالنسبة إلى الاخرى من اللغات، لأن القرآن الكريم الذي يجعله المسلمون مصادر الشريعة الدينية مكتوبة باللغة العربية.

من هذه التعريفات نعرف أن اللغة العربية بالنظر عن فائدتها هي آلة الاتصال والمواصلة في الحياة اليومية. وقال عمر ابن الخطاب رضی الله عنه "احرصوا على تعلم اللغة العربية فإنها جزء من دينكم".

وان اللغة العربية لها أهمية متزايدة في كثير من بلدان العالم، وخاصة في بلاد إندونيسيا التي ترغب في توقيف علاقتها بالاسلام دينية أو ثقافية. كما نرى أن اللغة العربية أصبحت تكتسب أهمية خاصة في كثير من البلدان الأعجمية مثل إندونيسيا

^١مصطفى الغلايني، جامع الدرس العربية، المكتبة المصرية، بيروت، ١٩٨٩، ص. ٧.

^٢على احمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٢، ص. ٢٣.

نظرا للمكانة الاقتصادية والسياسية التي تتمتع بها. وفي ظل هذه الظروف أخذ أفراد كثيرون يرغبون في تعليم اللغة العربية، كما أخذت دول كثيرة تفرض تعليم العربية على طلاب المدارس، كما حدث في بلادنا إندونيسيا.

الغرض من تعليم اللغة العربية بشكل عام يعني لمتعلمين قادرين على إتقان المهارات اللغوية الأربعة يعنى مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، ومهارة الكتابة. مهارة الإستماع هتفهم اللغة التي سمعت. مهارة الكلام هي إتقان في التحدث بإستخدام اللغة الألة هي المخابرة. مهارة القراءة هاتقان القراءة بفهم الخطاب. مهارة الكتابة هاتقانفى الكتابة مع اللغة الصحيحة وفقا النحوية.³

ومن المهارات اللغوية التي تلزم على الدارسين الاهتمام بها هي مهارة القراءة، وليست القراءة نشاطا بسيطة.⁴ القراءة هي عملية نشيطة العقل التي تعمل بالعيون. وفي القراءة، ينهج القارئ المعلومات من النص الذي يقرأ لحصول المعنى. القراءة هي عملية مهمة في الحياة اليومية. لذلك، ليست القراءة لحصول المعلومات فحسب، وإنما لها الوظيفة الخاصة لتوسيع المعرفة واللغة أيضا.⁵

القراءة هي عملية عقلية تتم فيها ترجمة الرموز الكتابية إلى معان ذهنية.⁶ وتنتظر القراءة كالعملية الأنشطة. ولذلك، ليس القارئ أن يقبل الشيء كما يقرأه فحسب،

وإنما يعمل القارئ للفهم والإجابة والتقييم والربوط المتنوعة من المعارف والخبرات الموجودة فيها.⁷

³Ismail Fahri, *Handout Metode Penelitian Bahasa Arab*, Semarang FBS UNNES, 2008, hal. 32.

⁴Isriani Hardini, Dewi Puspita Sari, *Strategi Pembelajaran Terpadu (Teori, Konsep dan Implementasi)*, Familia, Yogyakarta, 2012, cet. 1, hlm. 202.

⁵Fathul Mujib, Nailur Rahmawati, *Permainan Edukatif Pendukung Pembelajaran Bahasa Arab*, Diva Press, Jogjakarta, 2013, cet. 2, hlm. 60.

⁶ محمود على السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، دار المعارف، ١٩٨٣، ص. ١٢٣.

للطلاب الإندونيسي الذين يملكون خلفية القراءة اللاتينية أصبحت مهارة القراءة في اللغة العربية صعبة. لأنّ الحروف العربية مختلفة بالحروف اللاتينية. وبجانب القراءة كانت كتب أو مجلات أو صحيفة الإندونيسية تقرأ من اليسير إلى اليمين وأما في الكتب العربية يجب عليهم أن تقرأ من اليمين إلى اليسير. وبجانب ذلك في اللغة العربية مهارة القراءة يعتبرها الطلاب شئ صعب لأنّ الكتب أو النصوص العربية فيها تكتب دون الشكل والشدة وغيرها. ولذلك مهارة القراءة تتعلّق بالفهم المقروء يعنى تتعلّق بكفاءة قواعد اللغة العربية أو أسلوب اللغة العربية. وتشتمل قواعد اللغة العربية على النحو والصرف.^٧

يختار الباحث هذا الموضوع بالسببين الأساسيين كمايلي:

السبب الأول أنّ تعلم اللغة العربية في مجال القراءة يحتاج الى الطريقة الفعالية وتكون هذه الطريقة مناسبة وفعالية لترقية مهارة القراءة.

والسبب الثاني أنّ الموقع الباحث استقبل المشاكل في مجال القراءة وحضرة هذه الطريقة اجابة لها.

وفي العادة، تنال المهارة القراءة بطريقة تعليمه في المدرسة. هذه المهارة اللغوية هي المهارة الفريدة ولها دور مهم لتطوير المعرفة، وكأداة اتصال لحياة الإنسان. هي فريدة من نوعها لأنها ليس كل الإنسان الذين يملكون مهارة القراءة، ثم يستطيعون أن

⁷Fathul Mujib, Nailur Rahmawati, *Op. Cit*, hlm. 77.

⁸Tim Penyusun Buku Pedoman Bahasa Arab Direktorat Jenderal Bimbingan Masyarakat Islam, *Bahasa Arab Pada PerguruanTinggi Agama Islam*, Jakarta, 1976, hlm. 135.

يطورها أداة لتمكين أنفسهم، حتى صنعها الثقافة لنفسهم. وتقال المهارة القراءة مهمة

لتطوير المعرفة لأن التركيز الأول في نقل المعرفة تؤدي بالقراءة.⁹

وينبغي على المعلم تعليم هذه المهارة بوسيلة متنوعة لأزاحة السؤم وملل الطلاب.

وخير الوسيلة هي ما كان موافقا او مناسباً للواقع، من بيئة الأطفال، ولكن يتعذر في

كثير من الأحيان وجود هذه الأشياء، وفي هذا مجال واسع جدا للابتكار.

من أنواع الوسائل غير مادية محسوسة الذي يستخدم المدرس في تعليمها هي

الألعاب اللغوية. الألعاب اللغوية هي نشاط يتم بين الدارسين متعاونين او متنافسين

للوصول إلى غايتهم في إطار القواعد الموضوعية. ومن الألعاب اللغوية احدها بوسيلة

اللعبة الاختبار المعرفة بأسلوب تبادل الرأي. أسلوب تبادل الرأي يعني طريقة اجتماع

جملة الفكرة من فرقة الإنسان في الوقت القصير.

من المدارس التي تستخدم اللعبة الاختبار المعرفة بأسلوب تبادل الرأي في تعليم

اللغة العربية هي المدرسة المتوسطة الإسلامية "السدة" وهي مدرسة متوسطة اسلامية

اهلية في القرية كاراغ راوو أوندان بقدس.

⁹Isriani Hardini, Dewi Puspita Sari, *Op. Cit*, hlm. 201.

ب. أسئلة البحث

ليكون البحث لا يخرج عن الموضوع المكتوب فينبغي على الباحث أن تحدد المسائل المبحوثة وهي:

١. كيف تطبيق لعبة اختبار المعرفة بأسلوب تبادل الرأي في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة لدى الطلاب في الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "السدة" بقدس؟
٢. كيف إنجاز الطلاب مهارة القراءة في الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "السدة" بقدس؟
٣. ما هي العوامل الدافعة والعائقة من تطبيق لعبة اختبار المعرفة بأسلوب تبادل الرأي في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة لدى الطلاب في الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "السدة" بقدس؟

ج. أهداف البحث

وتناسب بالمسائل السابقة فأهداف البحث كما يلي:

١. لمعرفة تطبيق لعبة اختبار المعرفة بأسلوب تبادل الرأي في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة لدى الطلاب في الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "السدة" بقدس.
٢. لمعرفة إنجاز الطلاب مهارة القراءة في الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "السدة" بقدس.
٣. لمعرفة العوامل الدافعة والعائقة من تطبيق لعبة اختبار المعرفة بأسلوب تبادل الرأي في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة لدى الطلاب في الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "السدة" بقدس.

د. فوائد البحث

إذا حصل هدف البحث فلهذا البحث فوائد كما يلي:

١. الفوائد النظرية من هذا البحث وهي:

- أ. إضافة خزانة العلوم لدى الباحثين باللغة.
- ب. أن يكون مرجعا للمدرسين في تعليم اللغة العربية.
- ج. لمعرفة التطبيق لعبة "اختبار المعرفة" بأسلوب تبادل الرأي في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة.

٢. الفوائد التطبيقية من هذا البحث وهي:

- أ. مرجعا لمدرس اللغة العربية بمدرسة المتوسطة الإسلامية السدة قدس في ارتفاع الجودة التعليم المهارة القراءة المناسبة بمعرفة تطبيق لعبة "اختبار المعرفة" بأسلوب تبادل الرأي في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة.
- ب. مرجعا للمدرسة المتوسطة الإسلامية السدة قدس في رمز الخطوات وتحليل حاصل للمعرفة تطبيق لعبة اختبار المعرفة بأسلوب تبادل الرأي في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة.

هـ. تركيز البحث

لا يبدأ البحث النوعي من شيء فارغ، بل من مسألة واحدة وتسمى هذه المسألة بتركيز البحث. البحث المناسب بمسألة البحث التي تبحث الباحث فهو "تطبيق لعبة اختبار المعرفة (Uji Pengetahuan) بأسلوب تبادل الرأي (Brainstorming) في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة لدى الطلاب في الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة "السدة" بقدس العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م".

و. تحديد المصطلحات

أما المفاهيم الأساسية التي قصدتها هذا البحث فهي:

تطبيق : مصدر طبق - يطبق - تطبق أي القيام بالعمل. والمراد هنا السعي إلى استعمال الشخص أو الأشخاص الذين يرغب في استعمالهم.^{١٠}

أسلوب : الأسلوب جمعه الأساليب، الطريق.^{١١} وهو كيفية التي يتناول بها المعلم طريقة التدريس أثناء قيامه بعملية التدريس.^{١٢}

تبادل الرأي (Brainstorming): طريقة جمع عدد كبير من الأفكار مجموعة الأشخاص في وقت قصير.^{١٣}

^{١٠} لويس معلوف، المنجيد في اللغة العربية والأعلام، بيروت، دار المشرف، ١٩٧٧، ص. ٤٦١

^{١١} المنجيد في اللغة العربية والأعلام، المرجع السابق، ص. ٣٤٣.

^{١٢} التدريس الفعال، ص. ٦٨.

^{١٣} Ridwan Abdullah Sani, *Inovasi Pembelajaran*, PT Bumi Aksara, Jakarta, 2013, hal. 203.

تعليم : من علم يعلم تعليماً اي جملة بعلمه^{١٤}. واصطلاحاً ايصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان التلاميذ بطريقة الإقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول الى العلم والمعرفة.^{١٥}

اللغة العربية : هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم^{١٦}. والمقصود بها هنا هي مادة اللغة العربية التي هي من إحدى المواد الدراسية بالمدارس والمعاهد التي تحتاج إلى الوسائل والمناهج.

ترقية : التزقي والتقدم.^{١٧}

القراءة : قرأ- يقرأ- قرأ- قراءة- قرأنا.^{١٨} وهي عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يلتقها القارئ عن طريق عينية.^{١٩}

^{١٤} نفس المرجع ص. ٥٢٧.

^{١٥} محمود على السمان، التوجيه في تدريب اللغة العربية، ص. ٣٦.

^{١٦} مصطفى الغلاييني، جامع الدروس اللغة العربية، بيروت، المكتبة العصرية، ١٩٨٣م، ص ٧.

^{١٧} Adib Bisri, Munawwir Abdul Fatah, hlm. 265.

^{١٨} Mahmud Yunus, *Kamus Arab Indonesia*, Mahmud Yunus WaDzurriyyah, Jakarta, 2010, hlm. 335.

^{١٩} Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, PT Remaja Rosda karya, Bandung, hlm. 3.

ز. هيكل البحث

ركب الباحث هيكل البحث في خمسة أبواب هي:

الباب الأول. مقدمة تشمل: خلفية البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، فوائد

البحث، حدود البحث، توضيح المصطلحات، وهيكل البحث.

الباب الثاني. الإطار النظري يشتمل: لعبة إختبار المعرفة، مفهوم اللعبة اللغوية، تعريف

اللعبة اللغوية، أهمية الألعاب في تعليم اللغة، أهداف لعبة اللغوية، الروح الحقيقية

للألعاب، الأسس العامة للألعاب، مفهوم إختبار المعرفة. مفهوم تبادل الرأي.

مفهوم اللغة العربية، تعريف اللغة العربية، أساس تعليم اللغة العربية، أهداف تعليم اللغة

العربية. مفهوم مهارة القراءة، تعريف مهارة القراءة، انواع القراءة، اهمية القراءة، صعوبة

القراءة اللغة العربية.

الباب الثالث. منهج البحث يشتمل: نوع البحث، مدخل البحث، ميدان البحث،

أدوات البحث، مصادر البيانات، طريقة جمع البيانات، إختبار صدق البيانات،

وطريقة تحليل البيانات.

الباب الرابع. عرض البيانات وتحليلها

-الصورة العامة عن المدرسة المتوسطة الإسلامية السّدة : تاريخ المدرسة المتوسطة

الإسلامية السّدة ، الموقع الجغرافي من المدرسة المتوسطة الإسلامية السّدة ، الرؤية

والرسالة والأهداف من المدرسة المتوسطة الإسلامية السّدة، وسائل المدرسة المتوسطة

الإسلامية السّدة، التركيب المنظمي من المدرسة المتوسطة الإسلامية السّدة، أحوال المدرسين والطلاب من المدرسة المتوسطة الإسلامية السّدة.

- عرض البيانات: البيانات عن تطبيق اختبار المعرفة، البيانات عن إنجاز الطلاب في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة بالمدرسة المتوسطة الإسلامية السّدة، البيانات عن العوامل المؤيدة والعائقة في تطبيق اختبار المعرفة بأسلوب تبادل الرأي في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة بالمدرسة المتوسطة الإسلامية السّدة.

تحليل البيانات: تحليل البيانات عن تطبيق اختبار المعرفة بأسلوب تبادل الرأي في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة بالمدرسة المتوسطة الإسلامية السّدة، تحليل البيانات عن إنجاز الطلاب في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة بالمدرسة المتوسطة الإسلامية السّدة، تحليل البيانات عن العوامل المؤيدة والعائقة في تطبيق اختبار المعرفة بأسلوب تبادل الرأي في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة بالمدرسة المتوسطة الإسلامية السّدة.

الباب الخامس: اختتام: نتائج البحث، اقتراحات البحث، كلمة الإختتام.